

الدر المنثور

" لا تسبوا الليل والنهار ولا الشمس ولا القمر ولا الرياح فإنها ترسل رحمة لقوم وعذابا لقوم " .

وأخرج الطستى في مسائله عن ابن عباس Bهما أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله لا يسأمون قال : لا يملون ولا يفترون قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت قول الشاعر : من الخوف لا ذي سامة من عبادة ولا مؤمن طول التعبد يجهد وأخرج ابن أبي شيبة والحاكم وصححه والبيهقي في سننه من طريق سعيد بن جبير Bه عن ابن عباس Bهما كان يسجد بآخر الآيتين من حم السجدة وكان ابن مسعود Bه يسجد الأولى منهما .

وأخرج سعيد بن منصور عن أبي إسحق قال : كان عبد الله Bه وأصحابه يسجدون بالآية الأولى . وأخرج ابن أبي شيبة عن رجل من بني سليم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يسجد بالآية الأولى .

وأخرج ابن سعد وابن أبي شيبة من طريق نافع عن ابن عمر Bهما أنه كان يسجد بالآية الأولى .

وأخرج البخاري عن عبدة بن حسن البصري Bه وله صحبة أنه سجد في الآية الأولى من حم . وأخرج سعيد بن منصور من طريق مجاهد عن ابن عباس Bهما أنه كان يسجد في الآية الأخيرة . الآية 39 أخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة Bه في قوله ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة قال : غبراء متهشمة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت قال : ؟ تغرف الغيث وربوها إذا ما أصابها